Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانفراد الصحابى برواية حديث حضره جماعة لا يرد روايته، كما رأينا فى أحاديث نبع الماء فى الآية من بين أصابع رسول الله ﷺ وبركته فى تكثير الماء والطعام فقد رواها آحاد، وحضرها العشرات والمئات. وكذلك حمل رسائل رسول الله ﷺ الآحاد إلى الآفاق، ولم يكذبهم أحد، قال الإمام النووى: والذى عليه جمهور المسلمين من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من المحدثين والفقهاء وأصحاب الأصول أن خبر الواحد الثقة حجة من حجج الشرع

يلزم العمل به. أما القدرية والرافضة وبعض أهل الظاهر فإنه لا يجب العمل به عند بعضهم بدليل العقل، وبعضهم بدليل الشرع، وهذه الأقوال باطلة، فلم تزل كتب النبى ﷺ يعمل بها، ويلزمهم النبى العمل بها ومن بعده الخلفاء الراشدين فمن بعدهم.(١)

أما هجرة أمه إلى المدينة، وهى مشركة متعصبة، فإنها هاجرت لتكون قريبة من ولدها الذى هاجر إلى المدينة ليسلم، ولم يكن لها غيره.

ومن قبله صحب آزر ولده إبراهيم عليه السلام فى هجرته إلى الله من العراق إلى أرض فلسطين، ومات أبوه ومازال يعبد الأصنام.

﴿ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ (٢)

﴿ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴾ (٢)

ولكنه مات على الكفر.

﴿ وَاغْفِرْ لأَبِيَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ (٣)

أما كيف كان له البيت الذى أسكنها فيه، وهو من فقراء الصُّفة، فلم يرد ما يوضح كنه هذه الدار، ولا كيف سكنتها أمه؟

---

(١) (صحيح مسلم، المطبعة المصرية الأزهرية: ١ / ٣٣١)

(٢) سورة الصافات: الايتان ٨٦،٨٥ (٣) سورة الشعراء: الآية ٨٦.